

المجلس (46) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمة الله بباب الذكر قدفة للرجل والمرأة من نسائه من اباء واحد. وقال اخربنا سعيد بن النصر قال حدثنا عبد الله عن سعيد -

00:00:00

ابن يزيد قال سمعت عبدالرحمن بن هرمز الاعرج يقول حدثني ناعم مولى ام سلمة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها سئلت اتغسل المرأة مع الرجل ؟ قالت نعم اذا كانت ميتة -

00:00:25

رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغسل من مربل واحد يفيض على ايدينا حتى نلقيهما ثم نفيض عليها الماء قال الاعرج لا تذكر فرجا ولا تبالي بسم الله الرحمن الرحيم -

00:00:44

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فالترجمة السابقة التي عقدها النسائي وهي الرسالة للرجل الى المرأة من اباء واحد -

00:01:04

قد مر فيه عدة احاديث الدرس الفائز وبقي منها هذا الحديث هو حديث جابر ابن عبد الله الانصاري حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها وارضاها انها سئلت -

00:01:30

اتغسل الرجل اتغسل المرأة مع الرجل قالت نعم كنت اغسل انا والرسول قال لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغسل من مرجان آآ من بركن واحد مرkn واحد يفيض على ايدينا -

00:01:52

يفيض على ايدينا حتى نلقيهما ثم نفيض عليها الماء ثم يفيض عليها الماء ثم يفيض عليها الماء هذا الحديث كفيره من الاحاديث السابقة التي جاءت عن عدد -

00:02:12

من ازواج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يذكرون فيه انهن ثم يغسلن مع رسول الله عليه الصلاة والسلام من اباء واحد يعترفان آآ يختلفان منه يختلف منه الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:02:31

وتخالف منه زوجته او احدى زوجاته فقد جاء ذلك عن عائشة وعن ميمونة وعن ام سلمة هذه احاديث اوردها النسائي في هذا الباب فقد اورد حديث عائشة من طرق متعددة -

00:02:49

كلها تدل على ما ترجم له المصنف وهو اغتسال الرجل والمرأة من اباء واحد وانه يعس بذلك ولا مع منه وقد فعله الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وام سلمة رضي الله عنها -

00:03:08

لما سئلت اتغسل المرأة مع الرجل قالت نعم اذا كانت ميتة ثم فسر الاعرج وهو احد رواد الحديث عبدالرحمن ابن هرمز الاعرج اه كونها كيسة بقوله انها لا تذكر فرجا ولا تبالي -

00:03:27

يعني انها لا تذكر فرجا وهذا لفظ مطلق يشمل فرجها ذكري فرجها افة رسول الله عليه الصلاة والسلام ولا تبالغ يعني ولا تتبالي يعني يظهر يظهر منها آآ يظهر منها ما -

00:03:48

ما لا ينبغي ان يظهر مما يعد من البلا فهذا هو تفسير الكيسة كما ذكرها ذلك فسرها بذلك الاعرج احد رواد هذا الحديث والذي جاء في جاء اسناده في هذا الحديث -

00:04:08

واسناد الحديث يقولن سيخبرنا سعيد النصر وسيد النصر هو المروزي موثقة خرجه الترمذى والنسائى وقد مر ذكره كثيراً و اذا جاء ذكره فانه يروى عن عبدالله غير منسوب وهو مهمل ولكنه محمول على عبد الله ابن المبارك - 00:04:26
كما عرفنا ذلك مراراً وقد قيل في ترجمة سعيد بالنصر انه راوية عبد الله ابن مبارك فهو مروزي وعبد الله المبارك مروزي وهو راويته فاهماله لا لبس فيه ولا اشكال فيه بل هو محمول على انه عبد الله المبارك الذي يروى عنه راويته بالنصر - 00:04:50
المروجي عبد الله بن المبارك امام اه محدث حجة اه فقيه زواج آآ مجاهد قال ابن حجر بعد ان ذكر جملة من صفاته قال جمعت فيه حصال خير جمعت فيه - 00:05:15

فصل الخير قال ذلك في التقريب وهو امام المشهور هو محدث فقيه ومجاهد آآ جواد كريم رحمة الله عليه وحديثه عند اصحاب الكتب الستة حديثه عند اصحاب الكتب الشدة سعيد بن يزيد عن سعيد بن يزيد. وسعيد بن يزيد هذا ثقة - 00:05:38
عبد خرج حديثه اصحاب السنن الاربعة مظلم والثلاثة ولم يروي لهم البخاري خرج لهم آآ ابو داود والترمذى والنسائى ما خرج له الاول الذي هو البخاري وللآخر الذي هو ابن ماجه - 00:06:08
ها خرج له اول اصحاب الكتب يعني اه الذي هو البخاري ولا اخرهم يعني في الترتيب الذي هو ابن ماجة لان اخرهم في الزمان والوفاة هو النسائي كانت وفاته كانت ثلاث مئة وثلاث - 00:06:29
وابن ماجة يعني فوق المئتين والسبعين لكن هو من حيث الرتبة هو اخر اصحاب الكتب الذي هو سenn ابن ماجة فلم يخرج له البخاري ولا ابن ماجة عن الاعرابي. عن الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز. عبد الرحمن ابن هرمز هذا اسمه واسم أبيه. والاعرج لقب - 00:06:48

اقول لا واحياناً يأتي ذكره مجموعاً قد جمع بين اسمه ولقبه واحياناً اللقب بدون الاسم واحياناً يجمع بينهما كما هنا في هذا عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج - 00:07:14
امام هيئة عبد الرحمن ابن وفي بعض هيئة عبد الرحمن وفي بعضها يأتي الاعرج وفي بعضها كما هنا يأتي منسوباً مسمى منسوباً وموصوفاً بلقبه الذي هو عبد الرحمن بن هرمز الاعرج وهو ثقة حديثه عند اصحاب الكتب الستة. النائم؟ نعم. النائم مولى ام سلمة - 00:07:36

نعم المولى ام سلمة وهو ثقة فقيه خرج حديثه مسلم واصحاب السنن الاربعة فسلمة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاها وهي هند بنت ابي امية وقد مر ذكرها كثيراً وحديثها عند اصحاب كتب الشدة - 00:08:04
قال باب الذكر النهي عن الاغتسال بفضل الجنب وقال اخربنا قصيبة قال حدثنا ابو عوانة عن داود الاودي عن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلاً صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة رضي الله عنه اربع سنين - 00:08:26
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمتنشط احدنا كل يوم او يبول في مغسله او يغسل الرجل بفضل المرأة بفضل الرجل وليفترفاً جمِيعاً. ثم ذكر النسائي في الترجمة وهي النهي عن الاغتسال - 00:08:47
يقابل الجنب على الاغتسال بفضل الجنب الى ان المراد بفضل الجنب هو ما يتتساقط من اعضائه وقيل انه ما يبقى في الاناء بعد اغتساله منه وهذا هو هو الاوضح من حيث - 00:09:07

آآ ما يشعر به لفظ الحديث من حيث ذكر الفضل ومن حيث ذكر الاغتساب الاخرين لان قوله بفضل آآ ذكر الاغتسال بفضل المرأة ومر ظ الرجل يعني معناه الذي يبقى لان الفضل هو البقية وليس المتساقط - 00:09:31
الذى يتتساقط وكذلك ايضاً قال وليفترفاً جمِيعاً يعني معناه ان ان اهـماً يغسلان معاً ولا اقتل هذا بما آآ يبقى بقيه هذا او هذا بما بقيه هذا الاتصال بفضل الجنب المراد به - 00:09:55

الذى بقي في الاناء بعد اغتساله منه هذا هو فضله اي بقيته التي تبقى بعد استعماله لرجاله منه. وقد اورد فيهم نعم عن رجل من اصحاب رسول الله عليه الصلة والسلام - 00:10:18

الرجل يا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين يعني انه صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم اربع

سنوات كما كان ابو هريرة صحبه اربع سنوات - 00:10:39

لان ابا هريرة انما اسلم في السنة السابعة والرسول صلى الله عليه وسلم توفي في اول السنة الحادية عشرة ويكون مدة صحبته اربع سنوات وهذا الرجل المبهم الذي آآبهمه الراوي - 00:10:50

قال عن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنوات والقاعدة المعروفة عند العلماء ان مجهول في الصحابة في حكم المعلوم لا تؤثر جهاته ولا تضر جهاته لانهم كلهم عدول بتعديل الله عز وجل لهم وتعديل رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:13

ولا يؤثر كون صاحبي مجهولا لان الجهة لا تؤثر وانما تؤثر في من دونهم كما جاء عندما ذكر الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية قال ان العلماء على ان كل راو - 00:11:36

دون الصحابي لابد من معرفة حاله من الثقة والعدالة والضعف الا الصحاة فانهم لا يحتاجون الى معرفة احوالهم لان لانهم يكفيهم ما حصل لهم من تعديل الله عز وجل وتعديل رسوله صلى الله عليه وسلم وثناء الله عز وجل وثناء رسوله عليهم - 00:11:56

رسوله صلى الله عليه وسلم عليهم رضي الله تعالى عنهم وارضاه ويكتفي الرجل ان يذكر بأنه صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم وان لم يعرف شخصه وان لم تعرف عينه وانما آآيكتفي - 00:12:20

ان يننسب الى صحبة الرسول عليه الصلة والسلام وان يقال فيه انه صاحب الرسول عليه الصلة والسلام وهذا شرف عظيم وفضل عظيم حصل لهم ما شاركهم فيه احد ولا اه ظفر به احد سواهم رضي الله تعالى عنهم وارضاه. هذا - 00:12:37

الذى او هذا الرجل الذى صحب النبي عليه الصلة والسلام روى هذا الحديث المشتمل على ثلاث جمل وهي النهي عن الالتصاق كل يوم يعني آآكون الانسان اه يسرح شعره ويحمل اه ويحمله في كل يوم. فانه لا يكثير من ذلك - 00:12:58

وانما يستعمله يوما بعد يوم ولا او اكثرا من ذلك لكنه لا يستعمل يعني آآ ذلك بصفة دائمة والمقصود من ذلك التنزيل والابتعاد عن الترفة وان يكون آآ على هذا الوصف - 00:13:24

ومن المعلوم ان الجمال مطلوب وقد جاء في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه ان الله جميل يحب الجمال ان الله جميل من يحب الجمال سواء فالزينة مطلوبة لكن لا يشتغل بها - 00:13:46

ويفتتن بها وكون الانسان لا يكون همه الا التجميل وان يكون هذا شغله وقد جاء النهي في ذلك وكذلك ايضا ان يفتسل الرجل في متحمه قد سبق ان مر حديث - 00:14:03

في هذا الموضوع وفي باب خاص وهو النهي عن الاغتسال في المستحب وفيه ان عامة الوسوس منه فقد تقدم ان الحديث الذي ورد في ذلك فيه كلام الجملة الاولى منه - 00:14:24

وهي النهي عن الاغتسال في المستعم جاء لها شاهد يؤيدتها وهو هذا الحديث الذي معنا الذي فيه ذكر النهي عنه وليس فيه ذكر فان عامة الوسوس من هو وكانت الجملة الاولى من ذلك الحديث لها شاهد يقويها وهو هذا الحديث الذي معنا والجملة الثانية وهي فان عامة الوسعة منه - 00:14:45

ليس لها شاهد كما للجملة السابقة وشاهدوا هذا الحديث فتكون تلك الجملة لم تثبت بان الاسناد التي وردت فيه لا يعتمد عليه في حال الانفراد ولكن الجملة الاولى جاء عن الحديث او جاء هذا الاسناد جاءت بهذا الاسناد الذي معنا فهو عااض لها وهم - 00:15:12

قد عرفنا فيما مضى ان النهي عن الاغتسال البول البول؟ نعم؟ البول؟ البول في المصحف البول في المستحب يعني مكان الاستحمام آآ النهي عن البول في المتعمي وهو مكان الاستحمام عرفنا فيما مضى ان المقصود من ذلك اذا كان - 00:15:38

البول يستقر ويبيقى ولا ليس له مجرى يذهب معه ويجري فان هذا فانه في هذه الحالة لا يأس به وانما المحظوظ ان يكون هناك ان يكون البول يحتبس وان يكون في مكان لا - 00:16:06

يذهب في الارض ويؤدي ذلك الى حقول آآ وصوله الى المستحب والى جسده فيلحقه بذلك ضرر هذا هو وجہ والمنعمة ومن المعلوم انه اذا وجد البلوعات التي يجري فيها البول ويجري فيها - 00:16:27

فانه لا مانع من ذلك ولا محظوظ منه فيه هو انما محظوظ فيما اذا كان البول يستقر فيكون في مكان صلب لا تشربه الارض وليس له بالوعة يجري فيها وهذا هو الذي يترتب عليه مضره - [00:16:53](#)

ويترتب عليه آمال وصول النجاسة الى المستحم في ذلك المكان الذي بال فيه والجملة الثالثة وهي محل الشاهد اه نهي الرسول عليه الصلاة والسلام ان يغتسل الرجل بقول المرأة والمرأة في قول الرجل - [00:17:14](#)
وان يختلفا جميعاً وهذه الجملة هي محل الشاهد وقد جاء احاديث اه تدل على خلاف ما دلت عليه تلك الجملة وهي حصول الرجل في حوض المرأة في حوض الرجل فيكون ما - [00:17:38](#)

جاء في الحديث هنا اما على خلاف الاولى وان الحكم في ذلك انه سائر والقول وقول جمهور وقد قال بعض الفقهاء لما دل عليه هذا الحديث من النهي عن الاغتسال - [00:18:01](#)

بفضل الجنوب اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا بن سعيد وكسيبة هو ابن سعيد الذي مر ذكره كثيراً وهو أحد شيوخ النسائي الذين اكثروا عنهم بل هو اول شيخ روى عنه النسائي في سنته - [00:18:21](#)
اول شيوخ الذين روى عنه في سنته هو هذا قصي بن سعيد وما اكثرا ما ذكر قصيبة بن سعيد في اكاذيب النسائي وهو ثقة حدثه عند اصحاب كما عرفنا ذلك مرارا - [00:18:42](#)

حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو عوانة وابو عوانة هذه كنية اشتهر بها الوباء ابن عبدالله وهو ثقة آ وهو ثقة خرج حدثه اصحاب الكتب الستة. وقد مر ذكره فيما مضى وهو مشهور بكليته. مشهور - [00:19:03](#)

واسمه الوظاح ابن عبد الله اليشبرى عن داود الاودية داود ابن عبد الله الاودي الاوфи وهو ثقة خرج حدثه اصحاب السنن الرابعة. اللهم ادري هذا نجاوب؟ لكن الزعفري هم اثنين داود ابن عبد الله ابو علي نعم هذا هو الجماعة؟ ايه هم - [00:19:26](#)
خرج حدثه الجماعة داود ابن عبد الله الاودي الجعافري الكوفي خرج حدثه ابو العلاء خرج حدثه آ الكتب الستة وفي وفي شخص اخر نعم غير هذا اسمه ايش؟ هذا؟ وش قال في اخر؟ لا - [00:19:55](#)

ذكر في اخر ان شخص اخر ان هناك شخص اخر يقول وهو غير عم عبد الله ابن جبريل اي وهو غير عم عبد الله ابن زين شيخ اخر اسمه داود ابن عبد الله الايدي - [00:20:17](#)

الاوسي وهو غير هذا وهو عم عبد الله ابن ادريس ذاك ما خرج له الجماعة وانما خرج له بعضهم ولكن الذي اه الذي روى له النسائي ويعني هو الذي جاء ذكره في الاسناد هو داود ابن عبد الله الزعفري - [00:20:27](#)

الاوسي آ وهو غير عن وهو غير عن عبد الله بن ادريس لان ذاك ما روى له الجماعة وانما روى قاله بعضهم عن حميد بن عبد الرحمن عن حميد بن عبد الرحمن الحميري وحميد بن عبد الرحمن - [00:20:47](#)

فيه حميد بن عبد الرحمن بن عوف وحميد بن عبد الرحمن الحميري وهنا هو الحميري وقد جاء تعيينه ونسبته في سنن ابي داود حيث قال حدثنا حميد الحميري فاذا هذا الاصناف الذي حصل - [00:21:05](#)

والذي يحتمل ان يكون ابن عوف وان يكون الحميري جاء بسنن ابي داود اه نسبته وتعيينه وانه الحميري. وحميد بن عبد الرحمن الحميري ثقة خرج له الجماعة خرج له ثقة فقيه خرج له الجماعة ثقة فقيه خرج له - [00:21:24](#)

الجماعة الذي حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من الصحابة. عن رجل من الصحابة اه عرفنا ان المجهول منهم معلوم وانها لا تؤثر الجهاد فيهم وانما تؤثر الجهالة فيما دونهم ولهذا يكفي - [00:21:53](#)

كل واحد منهم ان يقال عنه انه صاحب ولا يحتاج الى وصف اخر ولا يحتاج الى تعديل المعجلين وتزكية المزكين وتوثيق موثقين بان آ تعديلا الله عز وجل اياهم وتعديل الرسول صلى الله عليه وسلم لهم لا يحتاجون معه الى شيء رضي الله تعالى عنهم - [00:22:13](#)
واربعة بعض الناس يطعن في روایات ابی هریرة من اجل هذه المدة القصيرة. وما رأيكم لا مطعم لا مطعم في روایات ابی هریرة مع كثرتها وكونه فان مقبول عليه الصلاة والسلام في مدة قصيرة لان هناك عوامل اه ساعدت ابی هریرة رضي الله عنه على كثرة - [00:22:33](#)

علي منها ملازمة للرسول عليه الصلاة والسلام وانه كان يلزمه ويشاركه في الأكل من طعاما اذا اذا اكل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذه الملازمة وكون آآ كثير من الصحابة يشتغلون في حروفهم وتجاراتهم ويأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:22:59

في احيانا واما هو فهو ملازم له وقد جاء ذلك عنه. ثم ايضا ما جاء من دعوة الرسول الكريم له فكان آآ من اوعية العلم ومن حفاظ الحديث بل هو اكثرا اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام حديثا ثم -

00:23:24

ومما ساعد على كثرة الالز عنده وكثرة الاستفادة منه انه عمر وعاش بعد زمن الخلفاء الراشدين وبعد وبعدهم بمدة طويلة وايضا هو في المدينة وكانت المدينة مقصد الناس الذين يأتون لزيارة هذا المسجد وكذلك الذين يأتون -

00:23:44

في الحج والعمره ويذورون هذه المدينة وكان فكان ذلك الصحابي الجليل من من بقي في المدينة والناس ويأخذون عنه وكثرت روايته وكثرا اخذه ومن المعلوم ان ان الصحابة الله عنهم وارضاهم -

00:24:08

اه مراسلهم حجة ولانهم لا يأخذون عن لعن الصحابة فهو آآ احاديث ومنها ما سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لملازمه ومنها ما يسمعه بعض الصحابة ومراسيل الصحابة كلها حجة ولا يطعن ولا يطعن في -

00:24:30

في ابى هريرة الا الا من آآ من ابتلاء الله عز وجل جاء الله عز وجل ان يسعى في اضرار نفسه وفي آآ وفي ايذاء نفسه والذين يطعنون فيها الرافضة -

00:24:48

وكذلك ايضا بعض الناس الذين اه قد يحصل منهم احيانا يعني النبي اه من روایات ابى هريرة وهذا لا يصومه ولا يجوز لا يصومه ولا يجوز ان يطعن في روایاته. لأن الصحابة والامة قبلتها والصحابة قبلتها. وعلوها عليها -

00:25:11

وقد جاء في فتح الباري في شرح حديث المفردات ان بعض الحنفية بدأ او تكلم في رواية في الحديث وكونه من رواية ابى هريرة وقال ان ابا هريرة ليس فقيها مثل ابن مسعود -

00:25:35

ثمان الحافظ ابن حجر علق على هذا الكلام قال وسائل هذا الكلام ما اذى الا نفسه قائل هذا الكلام انما اذى نفسه يعني آآ ضرر كلامه يرجع اليه لانه تكلم في في صحابه من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام فهو لا يضره بذلك وانما رجعت مضرته الى نفسه -

00:25:53

ثم نقل عن ابن الموف المسماعي في كتاب له اسمه الاطلاع رد فيه على ابى زيد الدبوس من الحنفية وقال فيه آآ ابو المظفر الكنعاني فان القدح لاحد من الصحابة ان القدح في احد من الصحابة عالمة على خذلان فاعل -

00:26:20

عالمة على خذلان فاعله اه ان القدح في احد من الصحابة عالمة على خذلان فاعله يعني من من قبح في احد من الصحابة فهو ينادي على نفسه بانه آآ اذى نفسه وانه آآ اقدم على ما يعود عليه بالمضرة -

00:26:44

ولا يضر ابا هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه شيئا اذا تكون ابى هريرة رضي الله عنه المدة التي صحب فيها الرسول صلى الله عليه وسلم مدة قليلة تبلغ اربع سنوات واحاديثه كثيرة -

00:27:07

آآ لا يقدح ذلك في آآ في روایاته للأسباب التي اشرت الى بعضها والتي منها كونه ملازما للرسول صلى الله عليه وسلم وكون الرسول دعا له وكونه من من بقي في المدينة وكونه تأخرت وفاته -

00:27:24

واه يعني اه بلغ الى حوالي سنة ستين من الهجرة يعني فعاش واحتاج وحصل اعتقال الناس به وكونه في المدينة والناس يربدون اليها فأخذون منه ويعطونه فحصل بذلك اسباب تدل على آآ سبب كثرة حديثه وعلى -

00:27:44

عديدة رضي الله تعالى عنه وارضاه ولا يقدح فيه ولا يتكلم فيه ولا يتكلم فيه بل الواجب وآآ الابتعاد عن آآ الكلام فيه وفي احاديثه وان تكون القلوب آآ مليئة بمحبة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وان تكون الالسنة نظيفة -

00:28:12

وان تكون سليمة من النيل منهم. فاذا ذكروا فان الانسان لا يذكرهم الا بخير. وقد قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. واذا كان الكلام -

00:28:39

يعني اه في احد الناس العاديين في يعني من الغيبة وهذا محرم ومنع فكيف يكون الكلام في سادات هذه الامة وفي خيار هذه

الامة رضي الله تعالى عنهم رضاهم ان من يريده الخير لنفسه ومن ومن هو ناصح لنفسه يحرص كل الحرص - 00:28:58

على ان يكون مليء قلبه آآ رطب اللسان بذكرهم بالجميل اللائق بهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فضلهم على الامة عظيم

واحسانهم اليها كبير لأن الخير والهدى انما وصل الى كل الناس الى الناس كلهم انما عن طريقهم وب بواسطتهم كما عرفنا - 00:29:28

القرآن والسنن الا عن طريق الصحابة وما عرفنا ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم الا عن طريق الصحابة ولم تعرف الامة كلها من

بعد الصحابة الى ان يرث الله الارض ومن عليها الحق والهدى الا عن طريق الصحابة الكرام رضي الله تعالى - 00:29:56

قال عنه وارضاهم باب الرخصة في ذلك وقال اخبرنا محمد بن بشار عن عاصم بن جبأ عن عاصم الا واخبت سعيد بن قال اخبرنا عبد الله عن عاصم عن عازفة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد يبادرني

00:30:12 -

يبادرها حتى يقول دعي لي وانا واقول انا دعني قال سعيد يبادرني وابادره فاقول دعني دعني. ثم ذكر ترجمة بعدي ترجمة السابقة

والرخصة في ذلك. يعني كونه يغتسل بفضل بفضل احد احدهما الرجل والمرأة بفضل الآخر اه - 00:30:36

اه ذكر النسائي هذه الترجمة ثم ورد تحتها حديث عائشة رضي الله عنها التي قالت انها كان وسلم من الله واحد تبادرها ويبادرها وتقول

دع لي دع لي هو محل الشاهد من هنا الاغتسال بفضل - 00:31:02

رجل او بفضل المرأة ان احدهما الذي يفرغ منها وينتهي منها الآخر الذي يغتسل او الذي يعني ينتهي بعده انما يعتبر اغتسل بفضل

وضوءه. بفضل بفضل اغتساله وبفضل الآخر آآ بعد ان - 00:31:17

صاحب فحصل منه استعمال ما تبقى من الآخر. فإذا فيه اغتسال اه احد اثنين ومن الآخر احد اثنين بفضل اخر. ومن المعلوم ان ان

انه ان كونهما يغتفران يعني آآ كل واحد يختلف ليس فيه فضل - 00:31:37

لان الماء موجود للجميع لكن من انتهى اولا فان الذي يكون بعده انما يستعمل فضل الارض الذي يكون بعده والاخر انما يستعمل فضل

الآخر آآ يقول عن معاذ عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اعزز انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد -

00:32:02

يبادرني وابادره حتى يقول دعي لي واقول انا تعلی. قال سعيد يبادرني وابادره فاقول دعني دعني يعني هو النسائي ذكر الحديث

عن شيخين وكانه ساق الحديث على لفظ الاول الذي هو محمد بن بشار ثم بعد ذلك اتى بلفظ الشيخ الثاني -

00:32:34

وهو سعيد ابن نصر يعني اتى بلفظه في اخر الحديث لان اللفظ لم يكن متحدا ولم يكن متفقا فساقه على لفظ محمد بن بشار.

الشيخ الاول ثم بعد ان ساقه على لفظ محمد البشار اتى باللفظ الذي عند شيخه الثاني وهو زويد ابن مصر المروزي - 00:33:01

واسناد الحديث يقول النسائي اخبرنا قصيدة ابن سعيد محمد ابن بشار و محمد ابن بشار هو بن دار آآ وهو ثقة آآ هو من شيوخ

اصحاب الكتب الستة حديث عن اصحاب الكتب الستة بل هو - 00:33:28

من شيوخ اصحاب الكتب الستة اه عم محمد وهو غير مسبوق يروي عن شعبة وهو محمد ابن جعفر غندر واذا جاء اه محمد يروي

عن عن شعبة سؤال منسوب فانه محمد ابن جعفر الملقب غندر. ومحمد ابن جعفر غندر هذا ثقة حديثه عند اصحاب كتب الستة -

00:33:45

وشعبة امير المؤمنين في الحديث وحديثه عند اصحابه عن عاصم وهو من سليمان الاحول عاصم ابن سليمان الاحول وهو ثقة

حديثه عند اصحاب الكتب الستة. اول الاسلام فحول الاسناد الى سويدي من مصر المروزي الذي مر ذكره قريبا وهو من ثقة حديث

عند الترمذى والنسائي عن - 00:34:08

لا غير منسوبة وابن المبارك وحديث عند اصحاب الكتب الستة كما مر اه يعني انها ثم عن عاصم وهو ابن سليمان الاحول الذي في

الايش ؟ الاسناد الاول. اخربنا محمد بن بشار عن محمد - 00:34:35

شعبة عن اخر. نعم الاسناد الاول انزل انزل من الثاني لان الاسناد الاول فيه ثلاثة بين النسائي وبين عاصم واما الاسناد الثاني فيه اثنان

بين النسائي وبين عاصم الاحوج. لأن الاول محمد ابن بشار - 00:34:55

وبندر وشعبة ثم شعبة يروي عن عاصم الاحوال والاسناد الثاني زواجب النصر عنه عبد الله بن مبارك وعبد الله بن مبارك عن آباء عاصم احوال وصار الاسناد الثاني آباء اقل عددا - 00:35:12

من الاسناد الاول والاسناد الاول يعتبر انزل زيادة رجل فيه زيادة رجل فيه المعادلة العدوية هذه آباء تابعية اكثرت من الرواية عن عائشة روت عن عائشة كثيرا وهي ثقة - 00:35:30

حديث واحد اصحاب الكتب الستة وهي التي جاء في الحديث انها سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما بال الحائط تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت لها احرورية انت؟ قالت لا ولكنني افعل - 00:35:50

قالت كنا نأمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة هي التي سألت عائشة هذا السؤال واجابتها بذلك الجواب فهي آباء تروي كثيرا عن عائشة وهي ثقة حديثها عند اصحاب كتب الفتنة - 00:36:09

تروي عن عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق المبرأة مما رميت به بيات تللى من كتاب الله عز وجل وهي اكثر الصحابيات رواية للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر ذكرها كثيرا. قال باب ذكر الاغتسال - 00:36:26

بالقصد الذي يعجن فيها. وقال اخربنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجح عن مجاهد عن ام هانى رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسال - 00:36:46

فهو وميمونة من اباء واحد في قطعة فيها اثر عجيب. كما ورد النسائي الاغتسال بالاناء الذي فيه اثر العجين الاغتسال بالاناء القطعة التي فيها اثر العجيب آباء اورد النسائي حديث ام هانى - 00:37:06

بنت ابي طالب رضي الله تعالى عنها وارضاها وقد مر ذكرها قريبا بقصة الاستئثار عند الاغتسال وحديثها عند البخاري ومسلم وغيرهم يعني في آباء في عام الفتح وانها جاءت الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:29

وهو يغتسل فسألته او فقال من هذه؟ قالت ام هانى؟ وقال مرحبا بام هانى ثم ذكرت له يعني آباء شيئا رجلا آباء اجارته وامنته وعلى رضي الله عنه وارضاها يعني كان يريد ان يعني آباء صلى الله عليه وسلم وقال قد اجرنا من اجرتي يا امانى - 00:37:54

والحديث يعني في الصحيحين قد مر ان لها احاديث ستة واربعين ستة واربعون حديثا منها حديث واحد اتفقا عليه البخاري ومسلم وهو ذاك الحديث الذي مر في قصة مجححة اليه عام الفتح وهو يغتسل - 00:38:17

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهنا تروي ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو ميمونة كانوا يغتسلون من اباء من اه قطعة فيها اثر العجيب يعني ان الماء الذي الوعاء الذي فيه الماء - 00:38:36

الذى يغتسلان منه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها كان فيه اثر العجين آباء يعني قد علق به العجيب وفيه ما عليه الاثر - 00:38:55

الاثر العجيب وفي اه ففي هذا دليل على ان مثل ذلك سائع وان كونه يتوضأ في الذي يؤكل فيه او الذي يعجن فيه او الذي يشرب منه. عند الحاجة لا بأس بذلك - 00:39:10

لا يقال ان ما كان يستعمل للشرب لا يجوز استعماله في امور اخرى بل يمكن كما جاء في هذا الحديث ان هذا الذي كان يستعمل للعجن الذي هو قطع فيه اثر العجيب كان اه الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجه ام المؤمنين ميمونة يغتسلان من ذلك الاناء - 00:39:27

فهو دال على على جواز ذلك وانه لا مانع منه وقد فعله الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ويسند الحديث اخبره محمد ابن بشار اخربنا محمد ابن بشار قد تقدم بالاسناد الذي قبل هذا عن انا عبد الرحمن حدثنا عبد الرحمن وهو مهدي - 00:39:52

الثقة الامام المحدث الذي مر ذكره كثيرا وحديثه عند اصحاب الكتب الستة حدثنا ابراهيم ابن نافع. حدثنا ابراهيم. ابن نافع. ثقة من خرج حديثه؟ جمال جمال. خرج حديثه واصحابه طفل ستة - 00:40:12

خرج حديثه اصحاب الكتب الشدة عن عن ابن ابي نجح عن ابن ابي نجح وهو عبد الله عبد الله بن ابي نجح وقد مر ذكره

الجماعة؟ نعم. الجماعة؟ نعم. وقد خرج له الجماعة. عبدالله بن ابى نجیح - [00:40:29](#)

خرج له اصحاب الكتب الستة عن عن مجاهد ابن الجبر المحدث المفسر المشهور وحديثه عند الثقة وحديثه عند اصحاب وقد مر ذكره فيما مضى. يروي عن ام هانى وام هانى - [00:40:47](#)

مرة قلت لها وحديثها عند اصحاب كتب الفتنة واذا في اسناد الحديث اولا محمد بن بشار ثم آآ عبد الرحمن بن مهري ثم ابراهيم ابن نادر عم اللهم عبد الله بن ابى نجیح ثم مجاهد - [00:41:06](#)

ثم ام هانى هؤلاء الستة حديثهم عند اصحاب رواه هذا الاسناد حديثهم عند اصحاب الكتب الستة ومن دون الصحابية كلهم من الثقات اه بخير؟ اي نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:41:28](#)

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:41:52](#)